الجيش الشعبي يتهم الخرطوم بدعم المتمردين في النزاع الذي يهدد مستقبل أحدث دولة في العالم

جنوب السودان: كي مون يزور جوبا... وواشنطن تلوح بعصا العقوبات في وجه طرفي النزاع

بان كي خلال زيارته الحالية الى جوبا

جوبا - «وكالات»: سافر الأمين العام للامم المتحدة بان جي مون الى جنوب السودان امس ليحث القوات الحكومية والمتمردين على انهاء اكثر من اربعة اشهر من القتال.

في ثاني مهمة سلام تقوم بها شخصية بارزة في أقل من اسبوع.

ويتوقع ان يلتقي بان مع رئيس جنوب السودان سلفا كير في اطار جهود دولية متصاعدة لوقف العنف العرقي المتزايد الذي تخشى واشنطن وقوى اقليمية من تحوله الى ابادة جماعية.

وقالت مصادر امريكية واخرى دبلوماسية لرويترز يوم الاثنين ان واشنطن ستدعم الدبلوماسية بتوقيع عقوبات على شخصيات من جانبي الصراع في الايام القادمة.

وفي مؤشر على ان الرسالة وصلت قال مسؤول من جنوب السودان انه ليس هناك حاجة لتوقيع عقوبات على الجانب الحكومي لان الرئيس استجاب بالفعل للضغوط الدولية ووافق على اجراء محادثات مع زعيم المتمردين الرئيسي.

وقال المتحدث باسم وزارة الشؤون الخارجية ماوين ماكول اريك لرويترز الحكومة تفعل بالضبط ما طلب منها.

وقتل الاف المدنيين وفر اكثر من مليون منذ بدء القتال في منتصف ديسمبر بين القوات الموالية لكير والمقاتلين الذين يؤيدون نائبه المعزول ريك مشار.

وانتشر القتال بسرعة وفقا لتقسيمات عرقية بين قبيلة الدنكا التي ينتمي اليها كير وقبيلة النوير التي ينتمي اليها مشار.

ووافق مفاوضون من الحكومة والمتمردين امس الاول في اثيوبيا على بحث «شهر تهدئة» لكن اثناء ذلك تشب قتال بين المقاتلين المتمردين والجيش من اجل السيطرة على مدينة نفطية شمالية.

ولم يبلغ عمال اغاثة في بانتيو عن وقوع معارك امس. وزعم كل من الجانبين السيطرة على المدينة وهي عاصمة ولاية الوحدة المنتجة للنفط والتي كانت مسرحا لمذبحة عرقية الشهر الماضي اذكت مخاوف من وقوع ابادة جماعية.

ووافق كير على اجراء محادثات مباشرة مع مشار بعد الاجتماع مع وزير الخارجية الامريكي جون كيري في جوبا عاصمة جنوب السودان يوم الجمعة الماضي.

وفشل كيري في الحصول على التزام مماثل في محادثة هاتفية مع مشار وهدد في وقت لاحق بفرض عقوبات على زعيم التمرد اذا لم يشارك.

من جانبه اتهم قائد جيش جنوب السودان المنتهية ولايته الجنرال جيمس هوث ماي السودان يوم الاثنين بتسليح المتمردين وهي المزاعم التي سارعت الخرطوم الى نفيها.

وقال ماي لرويترز إنه «ليس سرا» ان حكومة الخرطوم تساند زعيم المتمردين ريك مشار في محاولة لزعزعة استقرار جنوب السودان الذي انفصل عن السودان عام 2011 بعد حرب بين الشمال والجنوب استمرت عقودا.

واضاف ماي في مقر إقامته المقابل للقصر الرئاسي في جوبا عاصمة جنوب السودان «كانت الخرطوم تساعد ميليشيا «مشار» طول الوقت..»

ونفت السلطات السودانية ان تكون لها اي صلة بالمتمردين.

وقال المتحدث باسم الجيش السوداني الصوارمي خالد إن السودان يتعاون مع حكومة جنوب السودان باعتبارها الحكومة الشرعية الوحيدة ولا يتعامل مع المتمردين.

ولم تتهم اكبر الشخصيات السودانية حتى الآن الخرطوم او اي اطراف خارجية اخرى بلعب دور في الصراع.

لكن السودان وجنوب السودان دابا على تبادل الاتهامات بدعم المتمردين في اراضي كل منهما في صراعات سابقة لخوض معارك بالوكالة على الأراضي والحقوق النفطية. ولايزال انعدام الثقة بين الجانبين عميقا.

ومن المقرر ان يترك ماي منصبه هذا الاسبوع بعد ان اخطره كير الشهر الماضي. وقال ماي إن متمردي مشار حشدوا قوات داخل السودان قبل ان يعبروا الحدود ويهاجموا بلدة بانتيو الشمالية في ابريل.

ولم يرد تفسير رسمي لإقالة ماي لكن محللين يقولون إنها قد تكون بسبب انتمائه لقبيلة النوير او لان القتال ضد المتمردين مني بانتكاسات.

وقال ماي إن المتمردين لديهم «ملاذ آمن في الشمال ويحصلون على الإمدادات من هناك..»

وقال إنه تم ضبط ثلاث شاحنات محملة بالذخيرة والطعام وإمدادات اخرى في بانتيو في يناير حين هزمت قوات الجيش الشعبي لتحرير السودان المتمردين هناك للمرة الأولى. ولم يقدم ماي اي ادلة تثبت ان السودان امد المتمردين بهذه المواد.

واضاف أن طائرات لا تحمل علامات مميزة اسقطت مؤنا على معسكرات المتمردين لكن من الصعب تحديد من وراءها.

وقال دبلوماسي غربي كبير لرويترز أواخر الشهر الماضي إنه يعتقد أن البشير يلعب على الحبلين في صراع جنوب السودان حيث يحاول نشر الفوضى وإظهار أن دولة جنوب السودان غير قادرة على تولي شؤونها بنفسها.

وقال الدبلوماسي «الخرطوم تعطي اسلحة لمشار بينما تنفي علنا تقديم اي دعم. في نفس الوقت يحاول «البشير» استرضاء كير. هناك مقاتلون يدعمهم البشير في جنوب السودان».

واضاف «لم تقبل الخرطوم قط إستقلال الجنوب».

لكن دبلوماسيين آخرين يقولون إنه لا توجد ادلة تذكر على أن الخرطوم تسلح المتمردين مباشرة. ويقولون إن جيش جنوب السودان اعتاد لوم البشير ليتستر على تقصير الجيش.

ديشيتسيا أكد استعداد بلاده للانخراط في المفاوضات حال تأييد روسيا لـ«الرئاسية»

الأزمة الأوكرانية : ورقة الانتخابات تدخل على خط المساومة بين كييف و موسكو

مسلحون انفصاليون موالون لروسيا في الشرق الاوكراني

عواصم - «وكالات»: قال القائم بأعمال وزير الخارجية الاوكراني اندريه ديشيتسيا امس ان أوكرانيا مستعدة لتأييد اجراء جولة جديدة من المحادثات مع روسيا اذا ما أيدت موسكو انتخابات الرئاسة التي ستجري في الخامس والعشرين من مايو.

وقال في مؤتمر صحفي بعد اجتماع لمجلس أوروبا بشأن الازمة في اوكرانيا «اذا كانت روسيا مستعدة للالتزام بتأييد هذه الانتخابات وازالة هذا الخطر والغاء دعمها للعناصر المتطرفة في أوكرانيا فاننا مستعدون لاجراء مثل هذه الجولة من الاجتماعات.

وقال ديشيتسيا ان حكومته يمكن ان تؤيد جولة اخرى من محادثات جنيف اذا وافقت كل الاطراف على تنفيذ اي وثيقة يتم الاتفاق عليها هناك. وقال «لكن... الاولوية لدى أوكرانيا هي اجراء الانتخابات الرئاسية».

بالمقابل قال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف إن إجراء انتخابات رئاسية في أوكرانيا في ظل نشر الحكومة الجيش في مواجهة جزء من الشعب وضع «غير طبيعي».

وقال لافروف الذي كان يتحدث في فيينا بعد اجتماع لمجلس اوروبا إن إجراء جولة جديدة من المحادثات الدولية في جنيف بشأن تهدئة التوتر في أوكرانيا سيكون مثل «الدوران في دوائر مفرغة» بلا طائل وان تحقيق تقدم في المحادثات لن يكون ممكنا إلا إذا شارك فيها ممثلون للمناطق التي تتحدث الروسية بالبلاد.

من جانبه حذر الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند امس من ان عدم اقامة الانتخابات الرئاسية الاوكرانية في موعدها من شأنه ان يتسبب في فوضى وحرب اهلية في أوكرانيا.

وقال هولاند خلال لقاء تلفزيوني لقناة «بي اف ام» شرح فيه سياساته انه يتعين على اوروبا ان ترسل رسالة الى روسيا تدعوها من خلالها الى عدم اعاقة انتخاباتها المنتظرة.

ولفت الى ان الانتخابات «ضرورية لإضفاء صبغة الشرعية في عيون الجميع على الرئيس الاوكراني الذي سيحل محل الادارة المؤقتة التي رفضت روسيا الاعتراف بها، لانها اطاحت في مارس الماضي بالرئيس الاوكراني فيكتور يانوكوفيتش الحليف الاستراتيجي لموسكو.

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وصف الادارة الاوكرانية الحالية في «كييف» بـ« غير الشرعية» لانها استلمت السلطة عن طريق القوة. وحول هذا الخصوص ذكر الرئيس الفرنسي انه ارسل لنظيره الروسي رسالة اكد فيها ان بلاده تولي اهمية للانتخابات الاوكرانية مشددا على ضرورة ان تمارس اوروبا والولايات المتحدة ضغوطا على روسيا من خلال فرض عقوبات عليها.

«بيجاك» الكردي يغازل إيران بالحوار لطي صفحة الصراع المسلح

عواصم - «وكالات»: أعلن قياديون في «حزب الحياة الحرة في كردستان» «بيجاك»، ابرز حركة كردية تخوض تمردا مسلحا ضد النظام في ايران، عن تشكيل تنظيم جديد يعتمد استراتيجية اكثر انفتاحا على طهران.

وعقد مقاتلو الحزب في قرية خوران الواقعة عند سفح جبل قنديل في محافظة السليمانية والمتاخمة للحدود العراقية الايرانية، مؤتمرا صحفيا يوم امس الاول للاعلان عن تنظيمهم الجديد.

ويرأس هذا التنظيم الذي اطلق عليه اسم «منظومة المجتمع الديموقراطي والحر لشرق كردستان» ومختصره «كودار»، كل من ريزان جافيد وزيلان تانيد القياديان في «بيجاك».

وتقرر ان يعقد مؤتمر عام كل سنتين لاختيار قيادة جديدة بحسب ما هو متبع لدى الجناحين التركي والسوري لحزب العمال الكردستاني الذي يتزعمه عبد الله اوجلان المعتقل في تركيا.

وان يسعى التنظيم لضم اشخاص من غير المقاتلين، اي من المجتمع المدني.

وقال جافيد لوكالة فرانس برس على هامش المؤتمر الصحافي ان «العدد الاكبر من عناصر التنظيم الجديد هم من الذين ناضلوا» في اطار «حزب الحياة الحرة»، مشيرا الى ان بقية عناصر حزب «بيجاك» سيعلنون خلال الايام القادمة عن مواقفهم من الانضمام الى التنظيم الجديد.

وحيال الموقف من طهران، قال جافيد «سنحاول معالجة المشاكل مع ايران عن طريق الحوار، وهذا لا يعني باننا تحاورنا مع ايران، ولكن هذا اعتقادنا، وايران حتى الان لم تكن لديها اي حوارات مع التيارات السياسية الكردية».

وتابع «نوجه النداء الى جمهورية ايران للدخول في الحوار ونحن على استعداد للحوار، وسابقا وجهنا نداءات ولكن لم نتلق اية استجابة».

واتخذت «منظومة المجتمع الديموقراطي والحر لشرق كردستان» شجرة البلوط التي لونت اوراقها بالاصفر وفي وسطها نجمة حمراء على خلفية خضراء، رمزا لعلمها.

رئيسة الوزراء مثلت أمامها لمواجهة تهم استغلال السلطة

تايلند: المحكمة الدستورية تبت في مستقبل شيناوترا السياسي... اليوم

ينغلاك شيناوترا

بانكوك - «وكالات»: مثلت رئيسة وزراء تايلند ينغلاك شيناوترا التي تواجه منذ اشهر حراكا في الشارع يطالب باستقالتها، امس امام المحكمة الدستورية التي تتهمها باستغلال السلطة في اجراء يمكن ان يؤدي الى عزلها.

واعلن رئيس المحكمة الدستورية شارون انتاشان امس ان المحكمة ستصدر قرارها اليوم الاربعاء بشأن احتمال عزل رئيسة الوزراء في ظرف تغرق فيه البلاد في ازمة سياسية.

وقد وصلت ينغلاك الى المحكمة قبل الظهر لتوضيح قراراتها في هذه القضية التي تتهم فيها بنقل مسؤول كبير بطريقة غير مناسبة لمصلحة حزبها.

وتهز تايلند منذ ستة اشهر ازمة سياسية ترافقت مع تظاهرات حاشدة ضمت حتى اكثر من مئة الف شخص والغاء الانتخابات التشريعية في فبراير.

وباتت الحكومة التي اضعفها الوضع لا تتمكن سوى من تصريف الاعمال منذ حل البرلمان في ديسمبر.

ويضاف الى حراك الشارع اجراءان مختلفان قد يؤديان الى عزل ينغلاك عن الحكم والى نزول انصارها وانصار شقيقها تاكسين شيناوترا رئيس الوزراء السابق.

وفضلا عن الملف امام المحكمة الدستورية تتهم لجنة مكافحة الفساد ينغلاك بالاهمال في اطار برنامج مثير للجدل لمساعدة مزارعي الارز.

وقال رئيس حزب بوا ثاي الحاكم جاروبونغ رواتفسوان «ان رئيسة الوزراء على ثقة بانها لم تخالف القانون» وحذر من انه «ان ادانت المحكمة رئيسة الوزراء وكل حكومتها سيكون هناك اضطرابات».

وفي حال عزل ينغلاك وحكومتها فذلك قد يؤدي الى مرحلة ضبابية في غياب البرلمان لتعيين رئيس جديد للوزراء.

وفي مسعى للخروج من الازمة التي تسببت بسقوط 25 قتيلا ومئات الجرحى في عمليات اطلاق نار وهجمات، تقرر اجراء انتخابات تشريعية جديدة في 20 يوليو.

مسلحون يفرجون عن نيجيريين اختطفا في منطقة دلتا النيجر... ويحتفظون بثلاثة هولنديين

عواصم - «وكالات»: افرج امس عن نيجيريين كانا اختطفا الاحد مع ثلاثة هولنديين في منطقة دلتا النيجر الغنية بالنفط، وفق ما كتب احدهما على حسابه على موقع تويتر.

وقال الناشط البيئي سوني اوفيهي على تويتر انه جرى الافراج عنه وشخص آخر في منطقة دلتا النيجر الليلة الماضية من قبل رجال مسلحين.

وتابع انه «من المفترض ان يطلق سراح الزملاء الثلاثة الآخرين»، في اشارة الى المواطنين الهولنديين.

واختطف الخمسة اثناء زيارتهم لمستشفى بنته شركة النفط الاميركية «شيفرون». وهم يعملون سويا في مشروع اطلاق مجلة تعنى بشان نيجيريا.

وفي مقابلة مع المحطة التلفزيونية الهولندية «ان او اس»، اكد اوفيهي ان الهولنديين الثلاثة هم الهدف وراء عملية الخطف. واضاف ان الرجال المسلحين كانوا يصرخون: اين هم البيض؟!.

وفرق المسلحون بين الهولنديين والنيجيريين، وكانت تلك المرة الأخيرة التي رأى فيها اوفيهي زملاءه الاجانب.

واضاف ان المسلحين قالوا انهم يقومون بذلك من اجل المال، ولا يملكون وظائف، كما ان الشركات النفطية العاملة في المنطقة لا توظف اهل البلاد، وبالنتيجة فانهم مضطرون على فعل ذلك. واكد الناشط، الذي يسكن في امستردام، انه لا يعلم شيئا عن فدية محتملة.

ووفق محطة «ان او اس»، فان احد الهولنديين معد برامج وثائقية. ويعمل الاثنان الآخران، وهما رجل وامراة، في دار الطباعة الهولندية «غيريتز وليفيرز»، بحسب المؤسسة.

وخطف عشرات الاجانب من بينهم عاملون في قطاع النفط في منطقة دلتا النيجر المضطربة، وجرى الافراج عن العديد منهم بعد دفع الفدية.

ونتيجة مخاطر الخطف لا يتنقل العاملون في القطاع النفطي سوى برفقة حارس مسلح، الامر الذي لا ينطبق على الصحافيين او العاملين في المجتمع المدني.

الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين يحذر من حرب طائفية بين السنة والشيعة في إندونيسيا

عواصم - «وكالات»: انتقد الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، الذي يرأسه الداعية يوسف القرضاوي، المرشد الروحي لجماعة الإخوان المسلمين، ما وصفها بـ«دعوات الفتنة» في إندونيسيا، وخاصة بعد المؤتمر الذي عقدته شخصيات سنية، وتخللته دعوات لـ«الجهاد» ضد الشيعة في البلاد، معتبرا أن من شأن تلك الدعوات «إضعاف» الأمة.

وقال الشيخ علي محيي الدين القره داغي، أمين عام الإتحاد، إنه يرفض «أي دعوات تفت في عضد الأمة الإسلامية أو تؤسس لفتنة بين مذاهبها»، مؤكدا أن الاتحاد «دائما ما سعى لتوحيد كلمة المسلمين واتحادهم ونبذ الفرقة التي أصابت الأمة بالضرر البالغ وأضعفتها».

جاء تصريح القره داغي في سياق تعليقه على بيان المؤتمر الدولي للتقريب بين المذاهب الإسلامية، المنعقد في لندن، والذي شجب ما صدر عن مؤتمر دولي عقد قبل أيام في العاصمة الإندونيسية، جاكرتا، حيث رفع المؤتمر شعارا لتشكيل «تحالف ضد المسلمين الشيعة»، والذين يبلغ عددهم قرابة المليون مسلم في أندونيسيا بل وطالب بعض المنتمين بـ«إعلان الجهاد» ضد الشيعة هناك.

وأكد القره داغي في تصريحه أن إعلان الجهاد «لا يصح أن يكون من خلال مؤتمر ينعقد هنا أو هناك وخاصة أن ذلك لم يجد نفعا يوما من الأيام ولا يجب أن يكون ضد المذاهب الإسلامية وأبناء الأمة بعضهم البعض بل يجب أن يكون ضد أعداء الأمة»، مضيفا أن إعلان الجهاد «يكون من شأن الدول الشرعية وليس من خلال المؤتمرات».

وتعتبر إندونيسيا أكبر دولة إسلامية في العالم، إذ يقطنها أكثر من 200 مليون مسلم، غالبيتهم الساحقة من السنة، وقد شبق أن شهدت اضطرابات وصدامات مع الأقلية الشيعية، وخاصة في جزيرة «مادورا» المجاورة لجاوا، وقد شهدت البلاد نهاية أبريل الماضي انعقاد مؤتمر من أجل «إدانة» الدور الشيعي في البلاد، ولكنه تحول إلى الدعوة لـ«الجهاد» ضدهم، تحت قيادة ما يسمى بـ«التحالف المناهض للشيعة»، الذي أعلنه عدد من رجال الدين.

جانب من احتجاجات سابقة للشيعة

9 جرحى بانفجارين متتاليين في هات ياي

بانكوك - «وكالات» - اعلنت السلطات التايلندية اصابة تسعة اشخاص على الاقل بجروح في انفجارين متتاليين وقعا في مدينة «هات ياي» جنوبي تايلند امس.

وقال مسؤول في الشرطة التايلندية باساكورن كلاتوان في تصريح لوسائل الاعلام ان الإنفجار الأول أسفر «في حصيلة أولية» عن إصابة خمسة اشخاص فيما أسفر الإنفجار الاخر عن إصابة اربعة.

واضاف أن الشرطة تشتبه بتورط متمردين في الانفجارين إلا أنها لم تزل تحقق فيهما متوعدة بتقديم الضالعين في مثل هذا الهجوم إلى محاكمة عادلة.

من جهته أوضح حاكم إقليم «سونكلا» كريسادا بونارات في تصريح ممائل ان الانفجار الأول وقع أمام محل تجاري بالقرب من جامعة وطنية فيما وقع الانفجار الاخر بالقرب من مركز للشرطة.

وتعد مدينة «هات ياي» واحدة من أكبر المدن بإقليم «سونكلا» في جنوب تايلند وتحظى بشعبية كبيرة من السياح بين التايلنديين والأجانب.

ووفقا للمنظمة التايلندية لمراقبة العمق الجنوبي فقد لقي أكثر من خمسة آلاف شخص مصرعهم في حين جرح تسعة آلاف آخرين في أكثر من 11 الف حادثة عنف بمعدل 3ر5 حادث يوميا.